



وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة تكريت

كلية التربية للبنات

قسم اللغة العربية

(المعجم العربي وعلم الأصوات)

(أنواع المقاطع في اللغة العربية)

اسم التدريسي

م.م.رغد عبد الكريم سلوم

الايميل الجامعي [Raghad.abdulkarim@tu.edu.iq](mailto:Raghad.abdulkarim@tu.edu.iq)

المقطع الصوتي هو وحدة نطقية تتكون من صوت أو أكثر، يجتمع فيها عدد من الحروف لتكوين جزءاً من الكلمة يتم النطق به دفعة واحدة وفهم المقاطع الصوتية ضروري لدراسة علم الأصوات، العروض، والإملاء.

المقطع في اللغة: بمعنى القطع، وهو إبانة بعض أجزاء الشيء من بعض، وهو على وزن (مفعَل) اسم مكان من (قطع)، ومقطع كل شيء ومنقطعه آخره حيث ينقطع

والمقطع في اصطلاح الأصواتيين أقرب إلى قول العرب مقطوعات الكلام، أي أجزاءه التي يتخلل إليها ويتركب منها، وعلى الرغم من معرفة بعض علماء العربية القدماء بحقيقة المقطع، لكنهم لم يعنوا بدراسته، بل العناية به ودراسته والتوضيح في ذلك هو من عمل الأصواتيين المحدثين متاثرين بالدرس الصوتي الغربي

والمقطع الصوتي عمل سهل وميسور، ويستطيع تمييزه المتعلمون الصغار في مراحل التعليم الأولى.

#### أهمية المقطع:

١- يساعد في التقطيع الصوتي للكلمات

٢- يستخدم في تعليم القراءة والكتابة

٣- مهم في العروض الشعري لفهم البحور

ويُستخدم في تقنيات النطق الصوتي واللغة الآلية وهو كل جزء منطوق من أجزاء الكلمة، نتيجة إخراج دفعة هوائية من الرتتين يستريح عند نطقها النفس

ويعد المقطع حجر الأساس في علمي العروض والأصوات، إذ يتم تقطيع الأبيات الشعرية أولاً إلى مقاطع، ويتم التمييز ما بين المقاطع القصيرة والمقاطع الطويلة، ومن ثم يتم تجميع هذه المقاطع بناء على أساس إيقاعية معينة في وحدات أكبر تسمى "تقعيلات"، مثل مفاعلتن أو فعولن، إلخ، وأخيراً تشكل هذه التقعيلات ما يسمى بـ"البحر"، مثل البحر الطويل أو البسيط أو المديد وغيرهم، بناء على أساس معينة أيضاً.

وأختلفت آراء علماء الأصوات في تعريف المقطع الصوتي، بناء على نظرة كل واحد منهم إليه وتعريفه له من الزاوية التي ينظر منها إليه إلا أنه هناك اتجاهان رئيسيان في تعريفه:

الاتجاه الأول: هو الاتجاه الفونيتكي، وهو الاتجاه الذي يعني بدراسة أصوات اللغة ويبين كيفية نطقها وطبيعتها الفيزيائية.

ومن أهم تعاريفات هذا الاتجاه أنه أصغر وحدة في تركيب الكلمة. أو هو تتبع من الأصوات الكلامية له حد أعلى أو قمة سمعية طبيعية، بغض النظر عن العوامل الأخرى مثل: النبر وغيره والاتجاه الآخر : هو الاتجاه الفونولوجي، وهو الاتجاه الذي يعني بدراسة القوانين الصوتية والتعرف على مدى تأثير الأصوات بعضها ببعض عند تركيبها

ومن أهم تعاريفات هذا الاتجاه أنه الوحدة الأساسية التي يؤدي الفونيم وظيفة داخلها، أو هو عبارة عن قمة إسماع غالبا ما تكون صوت علة مضافا إليها أصوات أخرى

وعليه فإن المقطع الصوتي هو أي جزء من أجزاء الكلمة يجوز الوقوف عليه دون تشويه الكلمة، مثل كلمة (راسلت) فهي على ثلاثة مقاطع أولها مقطع طويل (رأ) والثاني مقطع قصير (سل) والثالث مقطع قصير (ت).

ونختار هنا تعريف المقطع في اللغة العربية والذي يمتاز بالدقة، وهو: (مجموعة أصوات تنتج بضغطه صدرية واحدة، تبدأ بصوت صامت يتبعه صوت صائب قصير أو طويل) ، وقد يأتي متبايناً بصوت صامت أو اثنين، ويكون الصوت الصائب فيه قمة الإسماع بالنسبة إلى الأصوات الأخرى التي يتتألف منها المقطع.

## أنواع المقاطع في العربية:

قبل أن نبين أنواع المقاطع في اللغة العربية، لا بد من تحديد الرموز التي سنستخدمها في تحديد أنواع المقاطع، فالرمز : (ص) سرمز به إلى الصامت، والرمز : (ح) سرمز به إلى الصائب القصير، والصواتت القصيرة هي: الضمة، والكسرة، والفتحة)، والرمز : (ح ح) سرمز به إلى الصائب الطويل، والصواتت الطويلة هي: الألف الساكنة المفتوح ما قبلها، والواو الساكنة المضموم ما قبلها، والياء الساكنة المكسور ما قبلها، والعلاقة بين حرف الحاء (ح) والصائب أن الصواتت تسمى بالحركات أيضا عند الأصواتيين، فالصائب القصير يسمونه الحركة القصيرة، والصائب الطويل يسمونه الحركة الطويلة

١- المقطع القصير المفتوح المكون من (صامت) + صائب قصير)، مثل: كتب، فيه ثلاثة مقاطع قصيرة مفتوحة : (ك تَ بَ) ويرمز إليه بـ: (ص ح)

وبعد هذا المقطع الذي يتكون من صامت قصير يتبعه صائب قصير الأكثر انتشارا في اللغة، وهو موجود في جميع لغات العالم، ولا توجد أية قيود على توزيع هذا المقطع في اللغة العربية، فهو يوجد بحرية في بداية الكلمة وفي منتصفها وفي آخرها، كما لا توجد أية قيود على نوعية الصواتت والصواتت التي يتتألف منها، فأي صامت في اللغة يمكن أن يحتل أوله وأي صائب يمكن أن يحتل آخره

٢- المقطع الطويل المفتوح المكون من (صامت) + صائب طويل)، مثل مقاطع كلمة: (تؤدينا) ، - .  
(ففيه ثلاثة مقاطع طويلة مفتوحة: هي: نؤدي (نا) ويرمز إليه بـ: (ص ح ح)

هذا المقطع أيضاً من المقاطع الواسعة الانتشار في اللغة العربية، ولا توجد أية قيود تذكر على توزيعه، حيث إنه يوجد في بداية الكلمة، وفي وسطها، وفي آخرها، والفرق بين هذا المقطع والمقطع السابق يتعلق فقط في طول الصائب، فالصائب هنا طويل في حين أنه قصير في المقطع السابق، إلا أن هذين المقطعين يشتركان في سمة تميزهما عن بقية المقاطع الأخرى، وهي أن هذين المقطعين مفتوحان، أي أن الصائب فيهما لا يتبعه أي صامت، في حين أن بقية المقاطع الأخرى تنتهي بصامت أو صامتين.

٣- المقطع القصير المغلق بصامت المكون من (صامت) + صافت قصير + صامت -

(مثل : (مَنْ - لَمْ - لَنْ)، ويرمز إليه بـ: ص ح ص).

هذا المقطع أيضاً من المقاطع الواسعة الانتشار في اللغة العربية ، تماماً مثل المقطعين الأولين ، ولا توجد أية قيود على توزيعه في الكلمات، إذ إنه يوجد في بداية الكلمة ووسطها وآخرها

هذه المقاطع الثلاثة يمكن اعتبارها المقاطع الأساسية في اللغة، فعلاوة على إمكانية وجودها في بداية ووسط ونهاية الكلمات بحرية، فهي توجد بحرية أيضاً في جميع أحجام الكلمات من حيث عدد المقاطع المكونة لها

٤- (المقطع الطويل المغلق بصامت المكون من (صامت) + صافت طويل + صامت )

مثل: (كان ، قال في الوقف، والمقطع الأول من كلمة (ضالين) في أثناء الكلام، ويرمز إليه بـ ص (ح ح ص)

هذا المقطع، كما تبينه الأمثلة السابقة، يمكن وجوده في بداية الكلمة ووسطها وآخرها، ولكن هناك بعض القيود على توزيعه، إذ إن هذا المقطع أكثر تكراراً في نهاية الكلمة الساكنة الآخر منه في بدايتها أو وسطها بغض النظر عن حجم الكلمة

٥- المقطع القصير المغلق بصامتين المكون من (صامت) + صافت قصير + صامتين في حالة (الوقف، مثل (نَهْرُ ، بَحْرُ)، ويرمز إليه بـ ص ح ص ص